

المستوى: سنة ثالثة علم النفس عمل وتنظيم ل م د

الإجابة النموذجية لامتحان السداسي الخامس في مقياس التوافق النفسي والمهني

الإجابة على السؤال الأول: 08 نقاط

- مفهوم التوافق عند أدلر : إن كل فرد يسعى للتكيف مع بيئته وتطوير حياته، وتحقيق التميز والتفوق على الآخرين من خلال البحث عن الطرق الفريدة الكفيلة بتحقيق كل حاجاته وتوقعاته من خلال دافع الشعور بالعجز أو النقص والذي تختلف أسبابه بين الجسدية أو النفسية أو العلائقية . وهذا ما سماه أدلر بأسلوب الحياة الذي يختلف من شخص إلى شخص تبعا للتأثيرات المختلفة للذات الداخلية وتركيباتها والذي تكون من مظاهره التفرد في التميز والتكيف الإيجابي مع البيئة ، الإبداع ، التفوق ، فهم للذات .
- ينشأ أسلوب الحياة من خلال عاملين مهمين هما : الهدف الداخلي مع غايات وأهداف الفرد الخيالية الخاصة والقوى البيئية التي تساعد أو تعوق وتعطل اتجاهات ومسيرة الفرد. وهنا يكمن تأثير العامل البيئي في صنع أو إعاقة هذه الأهداف ، هذه الأخيرة قد تكون في نفس الوقت معيق من خلال عدم إمكانية تحقيقها بناء على قدرات الفرد وإمكاناته .

الإجابة على السؤال الثاني: 08 نقاط

أكد أريكسون من خلال نظريته على فاعلية الأنا، وعلى النمو المستمر مدى الحياة وفقا لمبدأ التطور وذلك من خلال ثمان مراحل متتابعة وهي : - مرحلة الثقة و يقابلها عدم الثقة (من الميلاد حتى السنة الثانية) حيث تولد الرعاية والعناية بالطفل في سنواته الأولى الشعور بالثقة في حين يفقد الطفل الثقة في المحيط الذي يعيش فيها إذا أخفق هذا المحيط في تلبية حاجات الطفل.
- مرحلة الاستقلالية ويقابلها الشعور بالدونية (من 2- 4 سنوات) ، حيث أن التربية الجيدة تساعد الطفل على الشعور بذاته والقدرة على السيطرة عليها وإذا فشل الطفل في الشعور بالاستقلال فإنه يتولد لديه الإحساس بالدونية.
- مرحلة المبادرة ويقابلها الشعور بالذنب (من الثالثة حتى السادسة)، هي سنوات الخيال واللعب والمغامرة والتعامل مع الآخرين وإذا فشل الطفل في تحقيق ذلك فإنه يشعر بالذنب ويصبح خائفاً متردداً .
- مرحلة الاجتهاد: ويقابلها الشعور بالنقص وتحدث هذه الأزمة في (سنوات التعليم الابتدائي) يتعلم الطفل المهارات الأساسية (القراءة والكتابة والحساب)، كما يشارك في النشاط الاجتماعي واللعب المنظم ويقوم بتأدية الواجبات، والإخفاق في هذه المرحلة والمرحلة السابقة لها يولد عند الطفل الشعور بالنقص.

مرحلة تحديد الهوية: ويقابلها اضطراب الهوية في مرحلة المراهقة ، وتسمى هذه المرحلة البحث عن الهوية.

- مرحلة العلاقات الاجتماعية: ويقابلها الشعور بالعزلة في مرحلة الشباب والزواج، وفيها يكتشف الفرد لهويته حتى انتهاء فترة الرشد، كما يبدأ الفرد باحتلال دوره الاجتماعي كراشد في المجتمع.

- مرحلة الإنتاج ويقابلها الأناية والإخفاق في العمل والحياة الزوجية: وقد تدفع الفرد للسلوك الأناي، وتشمل هذه المرحلة فترة الرشد والانتقال من الذاتية إلى رعاية الأبناء.

- مرحلة التكامل: ويقابلها الشعور باليأس، وهي فترة ما بعد الستين من العمر وتمثل هذه الفترة خلاصة المراحل السابقة.

وكل مرحلة تبدأ كل منها بظهور أزمة للنمو تحدد من خلال تفاعل العوامل البيولوجية والاجتماعية والشخصية وتنتهي بحل الأزمة ، ويقاس التوافق من خلال طبيعة الحل الإيجابي أو السلبي للأزمة والتي تشمل جانبين يمثل طرفي نقيض ، ومؤشرات التوافق هنا نجد فاعلية الأنا السوية ، الثقة المبادرة ، الانجاز ، تشكل الهوية ، الإنتاجية ... الخ

الإجابة على السؤال الثالث: 04 نقاط

- الإحباط هو حالة من التأزم النفسي تنشأ عن مواجهة الفرد لعائق يحول دون تحقيق دافع او حاجة ملحة ،ومن مصادره نجد العقبات الذاتية أو الشخصية ، أي المرتبطة بذات الفرد ومكونات شخصيته العقلية والانفعالية والجسدية والنفسية ، من خلال تقديره لذاته ، وهي عقبات متعددة وأثرها عميق في نفسية الفرد ، لأنها ترتبط كما قلنا بفشله في عدم فهم ذاته ، أو تقدير قدراته أو حاجاته وطموحاته ضمن البيئة التي يعيش فيها ، ومن هذا المنظور يمكن أن ترجع هذه العقبات إلى عدة أسباب منها :

* الأهداف البعيدة المثال * الأهداف المتطرفة

* تعدد الأهداف وعدم تناسقها في نفس الوقت.

أستاذ المقياس

أ/ بو عطيظ جلال الدين